قدرات العلم والتكنولوجيا

شهد العلم انجازات هائلة في مجال الزراعة و انتاج الغداء , استندت عَلَى قدرات المتنامية للعلم و التكنولوجيا. وَلَكِن في ضوء استمرار اعداد السكان في الزيادة من جهة و محدودية الموارد الطبيعية من جهة تانية، فان قضية تَوْفِير احتياجات السكان من الغداء لابد انا نعتمد من حلها عَلَى قدرات المتطورة للعلم والتكنولوجيا , وهنا يبرز التساؤل الطبيعي والمنطقي: هل ستستمر هَذِهِ القدرات في التنامي لِتَحْقِيقِ المزيد من الاستتمار والانتاج ؟ ام اننا نوشك عَلَى الوصول إِلَى خط النهاية السباق؟

لَقَدْ عززت الانجازات الَّتِي تحققت في الماضي تقة المتفائلين في قدرات العلم التكنولوجيا عَلَى استمرار في البحت عَنْ ايجاد الحلول للمشاكل و فتح الآفاق الجديدت قصد تامين الغداء و الانساني مهما كَانَت اعداده , و الارتقاء بمستوة معيشته و رفاهيته , بَلْ انا هُنَاكَ من هم اكتر تفاؤلا , و يجادلون باننا لَمْ نستمر إِلَّا القليل من الطاقات الانتاجية الكامنة الَّتِي توفرها قدرات العلم التكنولوجيا المتاحه.

وَعَلَى الجانب الاخر هُنَاكَ المتشائمون اللدين يرون غير دلك , ويقولون انا لِكُلّ شئ حدودا لَا يتجاوزها , و كَمَا انا لكوكب الارض قدلرات محدودة في تَوْفِير المواد الطبيعية , فان قدرات العلم و التكنولوجيا في تحقيق النمو المتواصل اللانتاج الزراعي لابد انا تكون هِيَ أَيْضًا محدودة , بَلْ انا هُنَاكَ فريقا اكتر تشاؤما يمضى إِلَى مَدَى ابعد بالقول باننا ربما نكون بالفعل قَد تجاوزنا الطاقة الانتاجية المتواصلة طويلة المدى للارض.

و كل فريق لَهُ حججه و اسانيده , وَلَا نستطيع انا نقلل من اهمية اي نا الرايين , فهما مَعًا يمكن انا يساعدانا عَلَى توضيح الطريق الدي ينبغي انا نسلكه وصولا إِلَى اهداف الدي لَا نختلف بشانة : تَوْفِير احتياجات السكان والمحافظة عَلَى البيئة.

محمد السيد عبد السلام: << الأمن الغذائي للوطن العربي>> سلسلة عالم المعرفة ع. 130 ص. 231-232

عتبات القراءة

ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

- الصورة: مشهد تشقق الأرض نتيجة الجفاف،و هو مؤشر على ندرة الإنتاج الفلاحي بل وانعدامه،مما يندر بقلة الغذاء والمجاعة.
- مجال النص: سكاني.
- نوعية النص: مقالة تفسيرية..
- العنوان تركيبيا: مركب إسنادي بتقدير المبتدأ المحذوف وضمنه مركب إضافي (قدرات العلم) ومركب عطفي (العلم والتكنولوجيا). ودلاليا: يؤشر على الإمكانيات التي يوفرها العلم والتكنولوجيا لتوفير حاجيات الإنسان.
- بداية النص: تفسر تطور الزراعة والإنتاج الغداء بقدرات العلم والتكنولوجيا.
- نهاية النص: تخبرنا بأن آراء المهتمين بإنتاجية الأرض تختلف ،و كل فريق له حججه.

بناء فرضية القراءة

انطلاقا من الصورة والعنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوعه يتناول علاقة التكنولوجية والعلم بتطور إنتاجية الأرض.

القراءة التوجيهية

شرح المستغلقات

- هائلة: كبيرة.
- الموارد المصادر.
- عززت: دعمت.
- المتاحة: الممكنة.

الفكرة العامة

اختلاف الباحثين في موقفهم من قدجرات العلم والتكنوجيا في تلبية حاجيات الإنسان.

القراءة التحليلية

معجم المجالات

- المجال الزراعي: الموارد الطبيعية- الإنتاج – المواد الطبيعية
- المجال العلمي والتكنولوجي: القدرات المتطورة للعلم والتكنولوجيا – إيجاد الحلول للمشاكل – الطاقات الإنتاجية الكامنة التي توفرها قدجرات العلم والتكنولوجيا
- المجال السكاني: الغذاء- استمرار أعداد السكان في الزيادة - احتياجات السكان – الاستثمار – تأمين الغذاء الإنساني – الارتقاء بمستوى معيشته وو رفاهيته – المحافظة على البيئة.

مضامين النص

- علاقة قدرات العلم والتكنولوجيا بتوفير حاجيات الإنسان الغذائية.
- موقف وحجج المتفائلين من قدرات العلم والتكنولوجيا في تأمين حاجيات الإنسان.
- موقف وحجج المتشائمين من قدرات العلم والتكنولوجيا في تأمين حاجيات الإنسان.
- اختلاف الموقفين يوحدهما هدف توفير احتياجات سكان الأرض والمحافظة على البيئة.

أسلوب النص

اعتمد الكاتب في مقالته أسلوبا حجاجيا تفسيريا، هذه عناصره:

- القضية: مدى قدرة العلم والتكنولوجيا على تأمين الغذاء لسكان الأرض.
- الطرف الأول : المتفائلين من قدرات العلم والتكنولوجيا في تأمين حاجيات الإنسان.
- الطرف الثاني: المتشائمون من قدرات العلم والتكنولوجيا في تأمين حاجيات الإنسان.
- الحجج والأدلة: كل طرف له حججه وأدلته: فريق المتفائلين: الإنسان لم يستثمر كل الطاقات الإنتاجية التي يوفرها العلم والتكنولوجيا,كما أنه قادر على فتح آفاق جديدة لتأمين الغذاء. / فريق المتشائمين: محدودية كوكب الأرض في توفير المواد الطبيعية، ونفس الوضع بالنسبة لقدرات العلم والتكنولوجيا ،ثم تجاوز الإنسان للطاقة الإنتاجية للأرض.
- النتيجة: اختلاف الموقفين يوحدهما هدف توفير احتياجات سكان الأرض والمحافظة على البيئة.

تركيب النص

يطرح الكاتب في مقالته الحجاجية قضية علاقة قدرات العلم والتكنولوجيا بتوفير حاجيات ساكنة الأرض من الغذاء،و قدم موقفين متعارضين بخصوص هذه القدرات,فالمتفائلون بها يرون أن الإنسان لم يستثمر كل الطاقات الإنتاجية التي يوفرها العلم والتكنولوجيا,كما أنه قادر على فتح آفاق جديدة لتأمين الغذاء.أما المتشائمون فيرون عكس ذلن ،و يعزونه إلى محدودية كوكب الأرض في توفير المواد الطبيعية، ونفس الوضع بالنسبة لقدرات العلم والتكنولوجيا ،ثم تجاوز الإنسان للطاقة الإنتاجية للأرض.

و في ختام مقالته أكد الكاتب انه رغم التباين في الموقفين فالهدف واحد هو توفير احتياجات سكان الأرض والمحافظة على البيئة.